تحرك عاجل

احتجاز رئيس تحرير صحيفة

ألفرد تابان، صحفي بارز ورئيس تحرير صحيفة يومية ناطقة باللغة الإنجليزية تسمى "جوبا مونيتور"، ألقي القبض عليه يوم 16 يوليو/تموز على أيدي جهاز الأمن القومي في جنوب السودان، ويُحتجز في مقر الجهاز في حي جيبيل. ويواجه تهديداً بالتعذيب وضروباً أخرى من سوء المعاملة.

ألفرد تابان اعتقل في الساعة الرابعة مساء من يوم 16 يوليو/تموز على أيدي عناصر جهاز الأمن القومي بعدما استجاب لطلب من الجهاز وتوجه إلى مقره في حي جيبيل. ولم توجه إليه بعد أي تهم محددة. إن اعتقاله له علاقة بمقال نشره يوم 15 يوليو/تموز رداً على الاشتباكات العنيفة التي شهدتها جوبا يوم 7 يوليو/تموز بين القوات الحكومية الموالية للرئيس سيلفا كير والقوات الموالية للنائب الأول لرئيس الجمهورية رياك مشار. وقد وصف ألفرد تابان، في مقاله المنشور يوم 15 يوليو/تموز، قائدا البلد بأنهما فشلا في تطبيق بنود اتفاق السلام الموقع في شهر أغسطس/آب 2015، وحاجج بأن كلا القائدين "فشلا فشلاً ذريعاً" وبالتالي لا ينبغي أن "يظلا في منصبيهما".

وتعتقد منظمة العفو الدولية أن ألفرد تابان احتجز بسبب ممارسة حقه في حرية التعبير بطريقة سلمية، وبالتالي تعتبر أنه سجين رأي.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الإنجليزية أو باللغة العربية أو بلغتكم الأصلية:

- دعوة السلطات في جنوب السودان إلى إطلاق سراح ألفرد تابان فوراً وبدون قيد أو شرط؛
- حث السلطات على ضمان عدم تعرضه للتعذيب وباقي ضروب سوء المعاملة الأخرى في انتظار الإفراج عنه؛
- حث السلطات على السماح له بالتواصل مع عائلته بدون قيود، وباختيار محامي بمحض إرادته، وبالحصول على العناية الطبية المناسبة.

يرجى إرسال مناشداتكم قبل تاريخ 29 أغسطس/آب 2016 إلى:

AMNESTY INTERNATIONAL

الوزير المكلف بجهاز الأمن القومي في مكتب الرئيس

Obote Mamur Mete
Ministry of National Security Service in the Office of the President
Juba, South Sudan
طريقة المخاطبة: **Your Excellency**

وزير العدل

Paulino Wanawilla Unango

Ministry of Justice

Airport Road

Juba, South Sudan

طريقة المخاطبة: Your Excellency

كما يرجى إرسال نسخ إلى:

وزير الإعلام والبث الإذاعي والتلفزيوني

Michael Makuei Lueth

Ministry of Information and Broadcasting,

Ministries Road

Juba, South Sudan
Email: makueimichael@yahoo.com

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:

الاسم، العنوان 1، العنوان 2 ، العنوان 3 ، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

احتجاز رئيس تحرير صحيفة

معلومات إضافية

يواجه الصحفيون في جنوب السودان ظروف عمل محفوفة بمخاطر شديدة، إذ تعرضوا لعمليات ترهيب بشكل منتظم، ومضايقات، واعتقال تعسفي، وسوء معاملة، وتعذيب، وفي حالات معينة للقتل خارج نطاق القضاء.
واستهدف وقتل الصحفي جون غاتلوك مانغيت، كما يبدو، من قبل مسلحين يوم 11 يوليو/تموز في مدينة جوبا في ظل الاشتباكات بين القوات الحكومية الموالية للرئيس سيلفا كير ونائبه الأول ريك مشار التي شهدتها مناطق مختلفة من جوبا. وأطلقت النار على الصحفي بيتر جوليوس موي في العاصمة جوبا، وأردته قتيلاً يوم 19 أغسطس/آب 2015 بعد أيام قليلة من تهديد الرئيس سيلفا كير بقتل الصحفيين الذين يعملون ضد بلدهم. وقالت وزارة الإعلام، والناطق الرسمي باسم مكتب الرئيس لاحقا، إن التصريح الذي نقل عن الرئيس ابتسر من سياقه. واحتجز الصحفي جورج ليفيو، الذي كان يعمل في راديو مرايا، لدى جهاز الأمن القومي بدون توجيه تهم أو تقديمه للمحاكمة؛ وذلك منذ أغسطس/آب 2014، بعد اتهامه بالتعاون مع المتمردين.
وتعرضت عدة جرائد للمصادرة، إذ صادرت السلطات مؤقتاً نسخاً من بعض الجرائد، في حين تعرضت جرائد أخرى للمصادرة بشكل كامل؛ بينما طُلِب من جرائد أخرى أن تتوقف عن الصدور. وطُلِب من النسخة المطبوعة لصحيفة "نايشن ميرور" التوقف عن الصدور في شهر يناير/كانون الثاني 2015 بسبب نشرها صورة لريك مشار فوق صورة الرئيس سيلفا كير. وفي شهر أغسطس/آب 2015، أغلق جهاز الأمن القومي صحيفة "ذي سيتيزين"، وهي صحيفة يومية تصدر باللغة الإنجليزية، وصحيفة "الرأي" اليومية التي تصدر باللغة العربية.
وأصبحت حالات الاختفاء القسري، والاعتقالات العشوائية، وعمليات القتل خارج نطاق القضاء، والاحتجاز لمدد طويلة مألوفة في جنوب السودان، وهي حالات في تزايد منذ بداية اندلاع النزاع في منتصف ديسمبر/كانون الأول 2013. وهناك تقارير تفيد بموت شخصين من جراء التعذيب وضروب أخرى من سوء المعاملة أثناء الاحتجاز. وعمد جهاز الأمن القومي إلى ترهيب الصحفيين واعتقالهم عشوائياً، فضلاً عن أصوات معارضة أخرى، كما أغلق صحفاً ومنعها من الصدور، وصادر عدة مرات النسخ المطبوعة بأكملها من بعض الصحف. وقد أدت هذه الممارسات والانتهاكات إلى تآكل الهامش المتاح لحرية التعبير، وتقييد الفضاء المدني في البلد بشكل كبير.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2014، أجازت الجمعية التشريعية الوطنية (البرلمان في جنوب السودان) مشروع قانون يتيح لجهاز الأمن القومي تفويضاً واسعاً للاعتقال، والاحتجاز، والمصادرة بدون وجود ضمانات كافية ضد حدوث انتهاكات. ولا يحدد مشروع القانون أماكن معينة للاحتجاز أو يضع ضمانات أساسية لحقوق الإنسان خلال مدد الاحتجاز، مثل الحق في الحصول على المشورة القانونية أو محاكمة المعتقلين خلال مدد زمنية معقولة ،كما يضمن ذلك الدستور الانتقالي لجنوب السودان. وفي مارس/آذار 2015، أعلن وزير العدل أن مشروع القانون، الذي أجازته الجمعية التشريعية يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول 2014، أصبح قانوناً سارياً. وهذا بالرغم من المعارضة المحلية والدولية لإجازة هذا القانون، وغياب توقيع الرئيس عليه، وتعارضه مع دستور جنوب السودان.

وقدمت منظمة العفو الدولية مراراً وتكراراً توصية تفيد بأن التفويض الممنوح لجهاز الأمن القومي ينبغي أن يقتصر على جمع المعلومات الاستخبارية، كما تصورها الدستور الانتقالي لجنوب السودان في عام 2011؛ إذ يدعو هذا الجهاز إلى "التركيز على جمع المعلومات، والتحليل، وتقديم النصح للسلطات ذات الصلة." إن السلطات التي تتيح القبض على الناس، واحتجازهم، وتفتيش ومصادرة ممتلكاتهم واستخدام القوة ضدهم ينبغي أن لا تكون ضمن صلاحيات جهاز الأمن القومي، وإنما ينبغي أن تمارسها وكالة حكومية مناسبة معنية بإنفاذ القانون.

الاسم: ألفرد تابان

الجنس ذكر أم أنثى: ذكر